

سورة النساء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِّنْ نُفُسِّنَ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ
مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ
رَقِيبًا ﴿١﴾ وَعَاهُوا الَّذِي تَمَّى أَمْوَالُهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا
الْخَيْثَ بِالْطَّيْبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَيْهِ
أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ وَكَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ

أَلَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَإِنَّكُمْ حُوا مَا ظَابَ

لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَثٍ وَرُبَعٌ صَلَحٌ
فَإِنْ

خِفْتُمْ أَلَا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ

أَيْمَنُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَا تَعْوِلُوا وَءَاتُوا

النِّسَاءَ صَدْقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ

شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا ٤ وَلَا

تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ

لَكُمْ قِيمًا وَأَرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَأَكْسُوهُمْ

وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ٥ وَأَبْتَلُوا الْيَتَامَىٰ

حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ إِنْسِتُمْ مِّنْهُمْ رُشْدًا

فَادْفِعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا
وَبِدَارًا أَن يَكُبُرُوا وَمَن كَانَ عَنِّيَا
فَلْيَسْتَعْفِفْ فَصَدَّ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ
بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا
عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ
مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ
مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَ مِنْهُ أَوْ
كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ
أُولُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ
مِّنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٨﴾ وَلَيَخْشَ

الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا

عَلَيْهِمْ فَلَيَتَقْرُبُوا إِلَهَهُ وَلَيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا

إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا

يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا

يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ صَلَةً لِذَكَرِ مِثْلٍ

حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ أُثْنَتَيْنِ

فَلَهُنَّ ثُلَاثًا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا

النِّصْفُ وَلَا بَوِيهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ

مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ

وَلَدٌ وَوَرِثَهُ وَأَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الْثُلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ

١٦

٩

إِلَّا خَوَّةٌ فَلَا مِهَدُ السُّدُسِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى
بِهَا أَوْ دَيْنٍ إِلَّا بَأْوَكُمْ وَابْنَاؤُكُمْ لَا تَذْرُونَ
أَيْهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ
الَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾ وَلَكُمْ نِصْفُ
مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ
كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الْرُّبُعُ مِمَّا تَرَكُنَ مِنْ بَعْدِ
وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الْرُّبُعُ مِمَّا
تَرَكُتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ
وَلَدٌ فَلَهُنَّ الْثُمُنُ مِمَّا تَرَكُتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ
تُوْصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ

كَلَّةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ وَأَخْ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلٌّ وَاحِدٌ

مِنْهُمَا السُّدُسُ وَجْ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ

فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الْثُلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى

بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍ وَصِيَّةٍ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ

عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١﴾ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعْ

الَّهَ وَرَسُولُهُ وَيُدْخِلُهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

اَلَّا نَهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾

وَمَنْ يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ وَ

يُدْخِلُهُ نَارًا خَلِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٤﴾

وَالَّتِي يَأْتِينَ الْفَحْشَةَ مِنْ نِسَاءِكُمْ

فَأَسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنْكُمْ فَإِنْ

شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّهُنَّ

الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَالذَّانِ

يَا تِينَهَا مِنْكُمْ فَعَذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا

فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾

إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ أَسْوَءَ

بِجَهَلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ

اللهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾

وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ أَسْيِئَاتٍ

حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدُهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبَثُ

اللَّئَنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ

أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

صَدَّقُوا لَا يَحْلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا
ءَامَنُوا لَا يَحْلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا

وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذَهَّبُوا بِعَضٍ مَا أَتَيْتُمُوهُنَّ

إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحْشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَعَالِشُرُوهُنَّ

بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ

تَكُرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا

وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَسْتِبْدَالَ زَوْجٌ مَّكَانٌ زَوْجٌ ﴿١٩﴾

وَإِنْ أَتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ

شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ وَبُهْتَنَّا وَإِنَّمَا مُبَيِّنًا

٢٠

٢١

وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى

بَعْضٍ وَأَخْذَنَ مِنْكُمْ مِّيقَاتاً غَلِيظًا ﴿٢١﴾ وَلَا

تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ إِبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا

مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُو كَانَ فَحْشَةً وَمَقْتَأً وَسَاءً

سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ حُرِّمت عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ

وَبَنَاتُكُمْ وَأَخْوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ

وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ

وَأُمَّهَاتُكُمْ الَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخْوَاتُكُمْ مِنْ

الرَّضَعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَاءِكُمْ وَرَبَّيْبُكُمْ الَّتِي

فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَاءِكُمْ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ

فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ وَحَلَّتِلُ أَبْنَاءِكُمُ الَّذِينَ مِنْ
أَصْلَبِكُمْ وَأَنْ تَجْمِعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ إِلَّا مَا
قَدْ سَلَفَ ٤٣ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا

*وَالْمُحْسَنُونَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ
مَا وَرَأَءَ ذَلِكُمْ أَنْ تَبَتَّغُوا بِأَمْوَالِكُمْ
مُحْسِنِينَ غَيْرَ مُسَافِرِينَ فَمَا أَسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ
مِنْهُنَّ فَإِاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةٌ وَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ

الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا وَمَنْ
٢٤

لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طُولًا أَنْ يَنْكِحَ
الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَ
أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ
فَإِنَّكِ حُوْهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَإِنَّهُنَّ أُجُورَهُنَّ
بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا
مُتَّخِذَاتٍ أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصِنَ فَإِنْ أَتَيْنَ
بِفَحْشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ
مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنْتَ مِنْكُمْ

وَأَن تَصْبِرُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
٤٥

يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَّةَ

الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ

عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٤٦ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ

عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَن

تَمِيلُواْ مَيْلًا عَظِيمًا ٤٧ يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُخَفِّفَ

عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَنُ ضَعِيفًا ٤٨ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ إِيمَنُواْ لَا تَأْكُلُواْ أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ

بِالْبَطِلِ إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ

مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدُوًّا

وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَىٰ

اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِن تَجْتَنِبُوا كَبَآءِرَ مَا تُنَهَّوْنَ

عَنْهُ نُكَفِّرُ سَيِّئَاتِكُمْ

وَنُدْخِلُكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَتَمَنُوا مَا

فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ لِلرِّجَالِ

نَصِيبٌ مِمَّا أَكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا

أَكْتَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ

كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلِكُلِّ جَعْلَنَا مَوْلَىٰ

مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقدَتْ

أَيْمَنُكُمْ فَإِاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ^ج

كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا الرِّجَالُ قَوْمُونَ عَلَىٰ ٣٣

النِّسَاءِ بِمَا فَضَلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ

وَبِمَا أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّدِيقُ قَاتِلٌ^ج

حَفِظَتُ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي

تَخَافُونَ نُشُورَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُروهُنَّ فِي

الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنَّ أَطْعَنَكُمْ فَلَا

تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْاً كَبِيرًا ق

وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا ٣٤

مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا

يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا

وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا

٣٥

وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنَا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى

وَالْمَسَكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ

وَالصَّاحِبِ بِالْجُنُبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا

مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ

مُخْتَالًا فَخُورًا

٣٦

النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا عَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ

فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا

٣٧

يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَن يَكُن

الشَّيْطَانُ لَهُ وَقَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا وَمَاذَا

عَلَيْهِمْ لَوْءَ امْنَوْا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنفَقُوا

مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا

٣٩

اللَّهُ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً

يُضَعِّفُهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا

فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا

بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا

٤١

يَوْمَئِذٍ يَوْدُ الظِّنَنَ كَفَرُوا وَعَصَوْا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوِّي بِهِمُ الْأَرْضُ

وَلَا يَكُنُونَ أَلَّهَ حَدِيثًا

٤٢

يَأْتِيهَا الظِّنَنَ

ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَّرَى حَتَّىٰ
تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ
حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ
أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَ�يِطِ أَوْ لَمْسْتُمْ
النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءَ فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طِيبًا
فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِهِمْ وَأَيْدِيهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبَهُمْ
مِنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الْضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ
تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَآءِهِمْ
وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾

الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ
وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعَ
وَرَأَيْنَا لَيْلًا بِالْسِنَتِهِمْ وَطَعَنَاهُمْ فِي الْدِينِ وَلَوْ
أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطْعَنَاهُمْ وَأَسْمَعْ وَانْظَرْنَا
لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمْ وَلَكِنْ لَعْنَهُمْ اللَّهُ
بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِذَا مِنْهُمْ يَرَى نَزَلَنَا مُصَدِّقًا
لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَظْمِسَ وُجُوهَهَا
فَنَرَدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا
أَصْحَابَ السَّبِّتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ

ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى

إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾ أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ يُزَكِّونَ

أَنفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ

فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ أَنْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ

الْكَذِبَ وَكَفَرَ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمْ تَرِ إِلَى

الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبَةً مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ

بِالْجِبْرِ وَالظَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا

هَوُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَيِّلًا ﴿٥١﴾

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ

فَلَنْ تَجِدَ لَهُو نَصِيرًا ٥٢ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنْ

الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ٥٣ أَمْ

يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا ءَاتَتْهُمُ اللَّهُ مِنْ

فَضْلِهِ فَقَدْ ءَاتَيْنَا إِلَيْهِمُ الْكِتَبَ

وَالْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَاهُمْ مُّلْكًا عَظِيمًا ٥٤ فَمِنْهُمْ

مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَ عَنْهُ وَكَفَى

بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ٥٥ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِءَيْتِنَا

سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ

بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ

الَّلَّهُ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ٥٦ وَالَّذِينَ ءامَنُوا

وَعَمِلُوا الْصَّالِحَاتِ سَنْدُخِلُهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَّهُمْ فِيهَا

أَزْوَاجٌ مُّظَهَّرَةٌ وَنُدُخِلُهُمْ ظِلَّاً ظَلِيلًا ص ٥٧

اللَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤْدُوا الْأَمْنَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا

حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ

اللَّهُ نِعِمَا يَعِظُكُمْ بِهِ قَالَ اللَّهُ كَانَ سَمِيعًا

بَصِيرًا ق ٥٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِيمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ

وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ

تَنَزَّعُتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ

كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ

وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾ أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ

أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ

قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَكَّمُوا إِلَى الظَّاغُوتِ

وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكُفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ

أَنْ يُضْلِلُهُمْ ضَلَالًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ

تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ

الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنَكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ

إِذَا أَصَبَّتْهُمْ مُّصِيبَةً بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ

جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَنَاهَا

وَتَوَفِيقًا ﴿٦٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي

قُلْوَبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظَّهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي
أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيقًا ﴿٦٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ
إِلَّا لِتُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا
أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ
الرَّسُولُ لَوْجَدُوا اللَّهَ تَوَابًا رَحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا
وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ
بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا
قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا
عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوْ أَخْرُجُوا مِنْ
دِيْرِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ

فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ

تَشْبِيتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا لَآتَيْنَاهُمْ مِّنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا

وَلَهُدَىٰ نَّاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَنْ يُطِعْ

اللهُ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ

عَلَيْهِمْ مِّنَ النَّبِيِّنَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشَّهَدَاءِ

وَالصَّالِحِينَ وَحَسْنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ

الْفَضْلُ مِنَ اللهِ وَكَفَىٰ بِاللهِ عَلِيهِمَا ﴿٧٠﴾ يَأْتِيهَا

الَّذِينَ إِيمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَآنِفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ

آنِفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَّيْبَطِئَ

فَإِنْ أَصَبْتُكُمْ مُّصِيبَةً قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْ

إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلَئِنْ أَصَبَّ كُمْ

فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَ كُمْ

وَبَيْنَهُو مَوَدَّةٌ يَلْيَتِنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفْوَزَ فَوْزًا

عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ * فَلَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ

يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلُ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقَاتَلُ أَوْ يَغْلِبُ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ

أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُقْتَلُونَ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْرِجَالِ

وَالنِسَاءِ وَالْوِلَادِنِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا

مِنْ هَذِهِ الْقَرِيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ

لَدُنَّكَ وَلِيَّا وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنَّكَ نَصِيرًا

الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ

كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الْطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا

أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُوا أَيْدِيهِمْ

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَوَةَ فَلَمَّا كُتِبَ

عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ

كَخَشِيشَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشِيشَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لَمْ

كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخْرَتَنَا إِلَى أَجَلٍ

فَرِيبٌ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ

أَتَقْرَأُ وَلَا تُظْلِمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا تَكُونُوا

يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ^ق

وَإِنْ تُصِبُّهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُواْ هَذِهِ مِنْ عِنْدِ

اللَّهِ وَإِنْ تُصِبُّهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُواْ هَذِهِ مِنْ

عِنْدِكَ قُلْ كُلُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَا لِهُوَ لَاءٌ

الْقَوْمُ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا مَا

أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ

سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً

وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾ مَنْ يُطِيعُ الرَّسُولَ فَقَدْ

أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ

حَفِظًا ٨٠ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ

عِنْدِكَ بَيْتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ^ص

وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ^ص

وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ٨١ أَفَلَا

يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ

لَوْجَدُوا فِيهِ أَخْتِلَافًا كَثِيرًا ٨٢ وَإِذَا جَاءَهُمْ

أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُوا

إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَئِكَ الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعِلمَهُ

الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ وَمِنْهُمْ قَلْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ

عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَلَا تَبْعَتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا

قَلِيلًا فَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكْفُرُ إِلَّا
٨٣

نَفْسَكَ وَحَرِضَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى عَسَى اللَّهُ أَنْ
يَكُفَّرَ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُ بَأْسًا
وَأَشَدُ تَنْكِيلًا

٨٤

مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً

يَكُنْ لَهُ وَنَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً
سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ وَكِفْلٌ مِنْهَا قَالَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ مُّقِيتًا وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا

بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُودَهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ حَسِيبًا

٨٥

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ

قَالَ

وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا * فَمَا لَكُمْ
٨٧

فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَتِينَ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُواْ

أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَ اللَّهَ وَمَنْ يُضْلِلُ

الَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَسِيلًا ٨٨ وَدُوا لَوْ

كَفُّرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا

تَتَخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُهَا جِرُوا فِي سَبِيلٍ

الَّهُ إِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ

وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيَّا وَلَا نَصِيرًا

إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
٨٩

مِيشَقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ

يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُواْ قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَسْلَطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنِّي أَعْتَزَلُوكُمْ
فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَالْقَوْا إِلَيْكُمُ الْسَّلَامَ فَمَا جَعَلَ
اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ٩٠ سَتَجِدُونَ
عَارِخِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُواْ قَوْمَهُمْ
كُلَّ مَا رُدُوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُواْ فِيهَا فَإِنْ لَمْ
يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُواْ إِلَيْكُمُ الْسَّلَامَ وَيَكُفُّواْ
أَيْدِيهِمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ
وَأُولَئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا
مُبِينًا ٩١ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا

جَ خَطَا وَمَن قَتَل مُؤْمِنًا خَطَا فَتَحْرِير رَقَبَةٍ
جَ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَن يَصَدَّقُوا
فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَتَحْرِير رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِيقَاتٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى
أَهْلِهِ وَتَحْرِير رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَن لَمْ يَجِدْ
فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيًّا حَكِيمًا ۖ وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنًا
مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعْنُهُ وَأَعَدَ لَهُ وَعْدًا عَظِيمًا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ الْسَّلَامَ
لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبَتَّغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا
فَعِنْدَ اللَّهِ مَعَانِيمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِ
فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضررِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ
الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ
دَرَجَةٌ وَكُلُّا وَعْدَ اللَّهِ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ

٩٥

الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا

دَرَجَتِ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا

رَحِيمًا ٩٦ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي

أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَا كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ

فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً

فَتُهَا جِرْوًا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ

وَسَاءَتْ مَصِيرًا ٩٧ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ

الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً

وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ٩٨ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ

أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا غَفُورًا

٩٩

* وَمَنْ يُهَا جِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدُ فِي الْأَرْضِ
مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ
مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ
فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ وَعَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا

رَحِيمًا ﴿١٣﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ
عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الْصَّلَاةِ إِنْ
خِفْتُمْ أَنْ يَفْتَنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ
الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٤﴾ وَإِذَا
كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الْصَّلَاةَ فَلَتَقْمِ طَائِفَةٌ
مِّنْهُمْ مَعَكَ وَلَيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا

فَلَيْكُونُوا مِن وَرَآئِكُمْ وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى
لَمْ يُصَلُّوا فَلَيُصَلُّوا مَعَكَ وَلَيَاخْذُوا حِذْرَهُمْ
وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ
أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ
مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ
بِكُمْ أَذَى مِنْ مَظَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ
تَضَعُوا أَسْلِحَتِكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ
أَعَدَ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٢﴾ فَإِذَا قَضَيْتُمْ
الصَّلَاةَ فَآذُكُرُوا اللَّهَ قِيمًا وَقُعُودًا وَعَلَى
جُنُوبِكُمْ فَإِذَا أَطْمَأْنَتُمْ فَاقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ

الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

وَلَا تَهِنُوا فِي أَبْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِن تَكُونُوا تَائِلَمُونَ

فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ

مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

١٠٤

أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ

النَّاسِ بِمَا أَرْنَكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِبِينَ

خَصِيمًا

١٠٥

وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا

رَحِيمًا

١٠٦

وَلَا تُجَدِّلْ عَنِ الظِّنَنِ يَخْتَانُونَ

أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَانًا أَثِيمًا

يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ

١٠٧

اللَّهُ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ

الْقَوْلِ^ج وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ١٠٨

هَآتُمْ هَؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ

الْدُّنْيَا فَمَنْ يُجَدِّلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْ

مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ١٠٩ وَمَنْ يَعْمَلُ

سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ وَ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ

الَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ١١٠ وَمَنْ يَكُسِّبْ إِثْمًا

فَإِنَّمَا يَكُسِّبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا

حَكِيمًا ١١١ وَمَنْ يَكُسِّبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا

ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَنَّا وَإِثْمًا

مُبِينًا ﴿١١٢﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ وَ

لَهُمَّت طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضْلُلُوكَ وَمَا يُضْلُلُونَ

إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنَزَلَ

اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلِمَكَ مَا لَمْ

تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا

* لَا خَيْرٌ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَجْوَتِهِمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ

بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ

وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ أُبْتَغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسُوفَ

نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾ وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ

مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعُ غَيْرَ سَبِيلٍ

الْمُؤْمِنَ نُولِهِ^{صَلَّى} مَا تَوَلَّ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ
وَسَاءَتْ مَصِيرًا ١١٥ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرِكَ
بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ
يُشْرِكَ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ١١٦ إِنَّ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَّهَا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا
شَيْطَانًا مَرِيدًا ١١٧ لَعْنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا تَخِذْنَ مِنْ
عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا وَلَا ضِلَّلَنَّهُمْ^ج ١١٨
وَلَا مُنِينَهُمْ وَلَا مُرَنَّهُمْ فَلَيُبَيِّنُ كُنْ
أَلَا نَعِمْ وَلَا مُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ
يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ

خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمْ
صَلَوةً

الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾ أُولَئِكَ مَا وَنَهُمْ

جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾ وَالَّذِينَ

ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ سَنُدُّ خَلُّهُمْ جَنَّاتٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
صَلَوةً

وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلَا ﴿١٢٢﴾

لَيْسَ بِأَمَانٍ كُمْ وَلَا أَمَانٍ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ

يَعْمَلُ سُوءًا يُحْزَرْ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ وَمِنْ دُونِ

اللَّهِ وَلِيَا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ يَعْمَلُ مِنْ

الصَّلِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ

فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا

وَمَنْ أَحْسَنْ دِيَنًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ وَلِلَّهِ
وَهُوَ الْمُحْسِنُ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ

الَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ١٢٥ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ

وَمَا فِي الْأَرْضِ ١٢٦ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا

وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِي كُمْ

فِيهِنَّ وَمَا يُتَلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَمَّى

النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ

وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ

الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وَمَا

تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا

وَإِنْ أُمْرَأٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِغْرَاصًا

فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا

وَالصُّلُحُ خَيْرٌ وَأَحْضَرَتِ الْأَنْفُسُ الشَّحَّ وَإِنْ

تُحِسِّنُوا وَتَتَقُّوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ

خَيْرًا ١٢٨ وَلَنْ تَسْتَطِعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ

النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ

فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوهَا وَتَتَقُّوا فَإِنَّ

اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ١٢٩ وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ

اللَّهُ كُلَّ مِنْ سَعْتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَلَقَدْ
وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ مِن قَبْلِكُمْ
وَإِيَّا كُمْ أَنْ أَتَقُوا اللَّهَ ۖ وَإِن تَكُفُّرُوا فَإِنَّ اللَّهَ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا

حَمِيدًا ۝ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝ إِن يَشَاءُ يُذْهِبُكُمْ أَيْمَانًا
النَّاسُ وَيَأْتِ بِعَالَمِينَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ

قَدِيرًا ۝ مَن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْهُ
اللَّهُ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا
بَصِيرًا ۝ * يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا

قَوْمِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ

أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ

غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَإِنَّ اللَّهَ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَبِعُوا

الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلُوْا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ

الْلَّهُ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

عَامَنُوا أَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي

نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ

قَبْلٍ وَمَنْ يَكُفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ

وَرَسُولِهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا

إِنَّ الَّذِينَ عَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ عَامَنُوا ثُمَّ

﴿١٣٦﴾

كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنْ اللَّهُ

لِيغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيهِمْ سَبِيلًا ١٣٧ بَشِّرٌ

الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٣٨ الَّذِينَ

يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ج

أَيَّتَتْغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا

وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا ١٣٩

سَمِعْتُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ يُكَفِّرُ بِهَا وَيُسْتَهْزِئُ بِهَا

فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ

غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ جَامِعٌ

الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ١٤٠

الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ
مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ
لِكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِدْ عَلَيْكُمْ
وَنَمْنَعَكُمْ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَللَّهُ يَحْكُمُ
بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ
لِكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ۝ إِنَّ
الْمُنَفِّقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا
قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ
وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ مُذَبِّذِينَ بَيْنَ
ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ

١٤١

١٤٢

يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَسِيلًا ١٤٣ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَخِذُوا الْكَفَرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ

دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتْرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ

عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ١٤٤ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي

الَّدْرِكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَأَعْتَصَمُوا بِاللَّهِ ١٤٥

وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوة

وَسَوْفَ يُؤْتَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ١٤٦

مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ ج

وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيهِما ١٤٧ * لَا يُحِبُّ اللَّهُ

الْجَهَرَ بِالسُّوَءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ

اللهُ سَمِيعًا عَلِيًّا إِنْ تُبَدُّوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ ١٤٨

أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا

إِنَّ الَّذِينَ يَكُفُّرُونَ بِاللهِ وَرُسُلِهِ ١٤٩

وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللهِ وَرُسُلِهِ

وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِعَضٍ وَنَكُفُّرُ بِعَضٍ

وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَخَذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ١٥٠

أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًا وَأَعْتَدْنَا

لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا وَالَّذِينَ ءامَنُوا ١٥١

بِاللهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ

أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيْهِمْ أُجُورَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ
عَلَىٰ عِلْمٍ

١٥٢

يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَبِ أَن

تُنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا

مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرًا

فَأَخَذَتُهُمُ الصَّاعِقةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ أَخْذَدُوا

الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا

عَنْ ذَلِكَ وَءَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُّبِينًا

وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثْلِقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ

ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي

السَّبِّتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِّيثَقًا غَلِيظًا فِيمَا

١٥٣

نَقْضِهِمْ مِّيقَاتُهُمْ وَكُفُرُهُمْ بِئَاتِ اللَّهِ

وَقَتْلِهِمُ الْأَئْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا

غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفُرِهِمْ فَلَا

يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ١٥٥ وَبِكُفُرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ

مَرِيمَ بُهْتَنًا عَظِيمًا ١٥٦ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا

الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرِيمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا

قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبَّهَ لَهُمْ وَإِنَّ

الَّذِينَ أَخْتَلُفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ

مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعُ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ١٥٧

بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٥٨

وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ
صِدْقِهِ

مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا

فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَنَا عَلَيْهِمْ
159

طَيْبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدَّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ

كَثِيرًا 160 وَأَخْذَهِمْ رَبِّوْا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ

وَأَكْلَهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَطْلَ حَ وَأَعْتَدْنَا

لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا 161 لَكِنْ

الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ

يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ ح

وَالْمُؤْتُونَ الْصَّلَاةَ ح وَالْمُقِيمِينَ

وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ

سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾ * إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ

كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّنَ مِنْ بَعْدِهِ^ج

وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ

وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُوبَ وَيُونُسَ

وَهَرُونَ وَسُلَيْمَانَ^ج وَءَاتَيْنَا دَاؤُودَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾

وَرَسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلٍ وَرُسُلًا

لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا

رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ ﴿١٦٤﴾

لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ

عَزِيزًا حَكِيمًا لَّكِنَ اللَّهُ يَشْهُدُ بِمَا
أَنْزَلَ إِلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَلَائِكَةُ
يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ١٦٥

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا
ضَلَالًا بَعِيدًا ١٦٦ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ
يَكُنْ اللَّهُ لَيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهُدِيَهُمْ طَرِيقًا

إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ
عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ١٦٧

يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ آمَنَّا

لَكُمْ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ١٧٠

الْكِتَبِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَىٰ

اللهِ إِلَّا الْحَقُّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ

رَسُولُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ وَالْقَنْهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحُ

مِنْهُ فَعَامِنُوا بِاللهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ

أَنْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ

سُبْحَانَهُ وَأَن يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ وَمَا فِي

السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللهِ وَكِيلًا

لَن يَسْتَنِكِفَ الْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا

لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَن يَسْتَنِكِفُ

عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرُ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ

جَمِيعًا ١٧٢ فَأَمَّا الَّذِينَ إَمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ فَيُوَفَّى لَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ

فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ أَسْتَنَكَفُوا وَأَسْتَكَبَرُوا

فَيُعَذَّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ

دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ١٧٣ يَا أَيُّهَا النَّاسُ

قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَنٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلَنَا

إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ١٧٤ فَأَمَّا الَّذِينَ إَمَنُوا بِاللَّهِ

وَأَعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخَلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ

وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ١٧٥

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِي كُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ
أَمْرُؤًا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا
نِصْفٌ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا
وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا أُثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الْثُلَاثَانِ مِمَّا تَرَكَ
وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ
حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ قَلْ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا



وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ